

هذا الكتاب لا يجوز اعتباره مذكرات شخصية من النوع العادي • انه سجل شيق لخبرة حضارية ممتعة عاشتها سيدة رائدة من بيروت ما زال اسمها مرادفاً ، عن حق ، للنهضة النسائية الاجتماعية والادبية في المشرق العربي (•••)

ومن الآن فصاعداً لن يكتب تاريخ بيروت في العصور الحديثة من دون الرجوع الى مذكرات « الست عنبرة » • ولن يكتب تاريخ النهضة النسائية في العالم العربي الحديث من دون الاعتماد على هذه المذكرات بالذات •

من « المقدمة »

الدكتور كمال الصليبي